

سلسله فإستمسك بالذي أوحى إليك (02) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

اعوذ ليس من عليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل وقوفنا بين يديك في هذا الحر وفي هذا التعب وفي هذا الزحام في ميزاننا بنلقاك. يا رب يا رب اجعلنا ممن وقفوا بين - 00:00:00

خالصين مخلصين لك. اللهم لا تجعل في قيامنا هذا لاحد من الناس نصيب. واجعل الحظ والنصيب كله يا رب. يا رب اجعل عملنا كله ابتغاء وجهك. اللهم امين. احبابي الكرام ما زلت معكم مع - 00:00:20

عودة الناس الى القرآن. وحاجة الناس الماسة في هذا الوقت بالذات. لكي يعودوا الى كتاب الله سبحانه وتعالى الفترة دي بالذات اللي بتمر بها امتنا. محتاجين ان احنا دائما نقول للناس يا جماعة القرآن والله نجدنا سعادتنا - 00:00:40

حياتنا كلها. والله يوم هنرتبط بالقرآن. وما زلت معكم احبابي الكرام فيما يتعلق بالقواعد القرآنية الكلية. التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى لنا في كتابه هذه القواعد نحاول بقدر المستطاع ان احنا نجعلها قوانين لنا دستور احنا ماشيين عليه - 00:01:00

بدأت معكم في قاعدة جديدة بالامس. وهي قول الله سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة فبما هاء كسل ايديكم ووتركم ان هذه القاعدة لها آ قواعد كثيرة في القرآن مشابهة لها. قال تعالى اولما اصابتمكم - 00:01:20

مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ايضا ذكر المصيبة. قال الله ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك من سيئة فمن فم من نفسك. اذا القاعدة بتقول لنا ان كل مشكلة بتقابل الانسان في حياته - 00:01:40

اول حاجة واجب عليك انك تعملها ان تراجع نفسك سريعا. هي المصيبة دي بسبب ايه؟ وكثيرا ما تكون هذه المصائب بسبب ذنب الانسان وقع فيه. حبيت ان انا النهاردة انتقل معكم من خلال القرآن - 00:02:00

فيما يتعلق بهذه القاعدة على اقوام في يوم من الايام عملوا ذنب عملوا معصية عصوا الله سبحانه وتعالى لنرى كيف يكون البلاء وبسرعة بسرعة بسرعة نزل الايات دي على واقعنا ها انت اخبارك ايه - 00:02:20

تعالوا من البداية نتكلم حول سبب نزول قول الله سبحانه وتعالى اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا ربنا قال لنا قل هو من عند انفسكم. سبب نزول هذه الايات كما تعلمون انه كان في غزوة احد. النبي صلى الله عليه - 00:02:40

رسم التفاصيل العامة للمعركة هتمشي ازاي؟ جاب خمسين صحابي ووضعهم على جبل الرماة وقال لهم اذا رأيتم طيرا نزلت من السماء فتخطفتنا. لا تبرحوا مكانكم. ولو رأيتمونا نجتمع الغنائم لا تبرحوا مكانكم - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا مع بعض تصور كده الجدار اللي في ضهري ده كله الجدار اللي في ضهري ده كله جبل احد. النبي قام من ظهر الجيش بجبل احد مكان الشباك ده او مكان التكييف ده جبل الرماة. النبي كان يخاف صلى الله عليه وسلم ان جيش المشركين - 00:03:20

يلف من حوالين جبل الرماة فيصيبه ظهر المسلمين. فالنبي وقف عليه الخمسين رامي دول. وقال لهم انتم دوركم ان انتم تحموا ظهور جيش المسلمين. مع بداية المعركة قال الله سبحانه وتعالى ان المعركة كانت بدايتها اذ تحس - 00:03:40

باذنه ان تحس انهم اي تقتلونهم قتلا. المسلمين في بداية المعركة كانوا بيقتلوا في المشركين تقتيل لدرجة ان جابر رضي الله عنه يقول والله لقد رأيت نساء المشركين. رأيت النساء رفعن الثياب حتى بدت الخلاخل - 00:04:00

والكل بيجري. رجال ونساء الكل بيجري. ولكن حصل هنا مشكلة. المشكلة ان بعد ولى جيش المشركين وهرب. نزل الرومان اللي كانوا على الجبل. عبدالله بن جبير قائد الخمسين واحد دول قال لهم - [00:04:20](#)

رايحين فين؟ النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا ان احنا ننزل. النبي ادانا امر ما حدش ينزل من على الجبل كذلك سمع الكلام عشرة من الخمسين واربعين منهم نزلوا. فلما نزل الاربعين لمح سيدنا خالد بن الوليد الغلطة الكبيرة - [00:04:40](#)

البشعة دي اللي حصلت. فكانت النتيجة لف خالد بن الوليد بعد اما كان الناصري بين ايدين المسلمين محقق. ده المسلمين بيلموا غنايم المسلمين بيلموا غنايم خلاص. المشركين الكبار ماتوا في ارض المعركة. والباقي هرب. خالد - [00:05:00](#)

ابن وليد لمح الغلطة دي. استدار خالد فطلع على جبل الرامة. اول مصيبة. قتل العشرة اللي كانوا على الجبل اللي هم الرامة. وبعد كده نزل من على الجبل. وبعد ما نزل على الجبل اصاب ظهر المسلمين. واللي اصاب - [00:05:20](#)

قهر المسلمين بدأ يحصد في ارواح المسلمين. قتلوا في هذا اليوم سبعين صحابي منهم مصعب ابن عمير. تخيل مصعب بن عمير سفير الاسلام الاول قتل. قتل ويميها يا عيني بيطغوه ببردة كانت عليه. اذا غطوا رأسه - [00:05:40](#)

كشفت قدماه واذا غطت قدماه انكشفت رأسه. عبدالله بن جحش اول قائد دفاع للنبي صلى الله عليه وسلم يقتل ويمثل بجسده مناخيره تتقطع وودانه تتقطع وتتعلق فوق على شجرة فوقه. سيدنا - [00:06:00](#)

يا حمزة يقتل وتبقر بطنه وهند تأخذ الكبد وتلكها. يا نهار ابيض والنبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله ايديه تتشل وياتناشر من الانصار كانوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا وهم بيدافعوا عن النبي صلى - [00:06:20](#)

سلم وام عمارة السيدة نسبية تضرب بالسيف على كتفها كتفها يتخلع يتقطع الكتف ده كله يدوبك متعلق بحتة لحم مصائب بدأت تنزل. الله! وكانت ام المصائب الفاجعة الكبرى. اللي حصل لحبيبنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

لما عبد الله ابن قبا قماه الله في نار جهنم. ياخذ السيف بتاعه ويطلع على النبي يضربه على دماغه. من قوة والغل اللي موجود في قلب هذا المجرم لعنه الله في الدنيا والاخرة. السيف يخترق خوذة النبي يخترق الخوذة. وتوصل - [00:07:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فتفتح راس النبي. وكان الدم في هذا الوقت لا يتوقف. السيدة فاطمة بنت النبي تيجي تحط تحط اي حاجة عشان توقف ده مش عارفة توقف الدم. لدرجة ان هي جابت الحصير وحرقته والرماد اللي طلع منه كتمت به جرح النبي علشان الدم يقف - [00:07:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وسط الصحابة ودي مصيبة. بيمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم. متخيل يمسح كده الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. الفاجعة اللي اصابت الصحابة في اليوم ده مش بجراحتهم - [00:07:40](#)

باللي شافوه في النبي. حلقة المغفر وصلت الحلقتين بتوع الخوذة دخلوا في خد النبي. وكانوا غائرتين جدا لدرجة ان ابو عبيدة ابن الجراح لما جه يطلع الحلقة طلع معه السنة دي. جاي يطلع الحلقة الثانية طلع معها السنة دي. هي - [00:08:00](#)

الدخلة في وجنة النبي قد ايه؟ واذا كانت السنة اتخلعت وهو بيشيل الحلقة. امال خد النبي كان بيشعر بقدر الم قد ايه في لحزة زي دي؟ وتكسر ربايعيته صلى الله عليه وسلم. السنة دي تتكسر عند النبي صلى الله عليه وسلم. ودماء واشلاء والصحابة متقطعين في كل مكان - [00:08:20](#)

والصحابة قاعدين في قمة الحزن ببسألوا احنا ايه اللي حصل فينا ده؟ ليه يحصل فينا كده؟ هو مش احنا على الحق وهم على الباطل ايوة بس خدوا بالكم من حاجة. فيما كسبت ايديكم؟ اولما اصابكم مصيبة - [00:08:44](#)

يوم احد لما اتقتل منكم سبعين قد اصبتم مثلها. يعني يقوم بدري لما قتلتوا السبعين واسرتم سبعين. قلتتم ان هذا قل هو من اهدوا انفسكم انتم اللي عملتوا كده. انتم خالفتم امر النبي صلى الله عليه وسلم. ورسول الله من حكمته صلى الله عليه وسلم - [00:09:04](#)

شرعوا لنا من الاماكن المسنون زيارتها في المدينة. زيارة شهداء احد. الله! فيه من الصحابة من الناس اللي ماتت افضل من اللي ماتوا في احد. صح؟ ومع ذلك ما شرع النبي زيارة قبورهم في البقيع. الا الزيارة العامة لاهل البقيع - [00:09:24](#)

اشمعنى زيارة شهداء احد بالذات؟ علشان يكون درس واقعي عملي لكل مسلم. يروح يقف على قبور سبعين من الصحابة السبعين

دول ماتوا في اليوم اللي الامة خالفت فيه امر واحد بس. امر واحد بس لسيدنا - 00:09:44

النبي محمد صلى الله عليه وسلم فنزلت عليهم هذه المصيبة. طب الم يشفع لهم وجود النبي بينهم؟ الم يشفع لهم وجود المبشرين بالجنة بينهم. الم يشفع لهم ان هم خير جيل؟ لأ. لان قوانين ربنا بتمشي على الكل. قوانين - 00:10:04

ربنا لا يعرف فيها محابة زي البشر مسلا. البشر احنا في كثير من الاوقات بنفصل قوانين على المقاس. انما عند ربنا لأ قانون ماشي على الكل ادم اكل من الشجرة اخرج من الجنة. يونس يخرج من قريته من غير اذن من الله سبحانه وتعالى - 00:10:24

حالة يلقي في باطن الحوت. قوانين ربنا تمشي على اي احد. حتى وان كان نبي. حتى وان كان رسول حتى وان كان صالحا فربنا سبحانه وتعالى او النبي يشرع لنا زيارة شهداء احد. علشان كل شوية نفتكر. افتكروا يا مسلمين. افتكروا يا مسلمين - 00:10:44

ان اللي حصل يوم احد ده بسبب امر واحد. والنبي معهم والعشرة المبشرين بالجنة معهم. طيب انا في حياتي بقى نزل ده بسرعة حياتك طب انا في حياتي اذا كان ده حصل مع هذا الجيل طب انا في حياتي لما بعصي امر ربنا ممكن ايه اللي يحصل - 00:11:04

النموزج الثاني طولت معلش. النموزج الثاني جه كان من خير جيل من خير اجيال اللي عرفتها الارض. الجيل اللي ربنا سبحانه

وتعالى قال له واني فضلتكم على العالمين. انا قدمتمكم على كل الخلق - 00:11:24

الجيل ده اللي منذ قليل ربنا ورا له اية هي من اعظم الايات على الاطلاق. من اعظم الايات على سيدنا موسى يضرب البحر ينفلق

البحر لاتناشر طريق كل مجموعة من بني اسرائيل - 00:11:44

الاتناشر يعدوا من طريق ويوصلوا الجهة الثانية ويروا باعينهم هلاك الطاغية. اسأل الله ان يهلك كل طاغية في الارض. يهلك فرعون

امام اعينهم. هلك فرعون ويعدي موسى الناحية الثانية يلتئم بها البحر. فيهلك فرعون - 00:12:04

هل بعد ذلك ايات؟ وهم ماشيين لا معهم لا اكل ولا شرب. يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. سورة طه وواعدناكم جانب الطور

الايمن ما عكمش اكل وشرب ونزلنا عليكم الايه؟ اه طير اذا حد منكم جاع ينزل - 00:12:24

بمجرد ما يفكر بس انه جعان. ينزل طير من السماء مشوي جاهز على الاكل. عايز تشرب ينزل عليهم شراب ابيض من اللبن واحلى من

العسل كل واشرب. فيه اية اعظم من كده؟ وهم في الطريق يأخذ الله عليهم الميثاق على السمع والطاعة. واذ نطقنا - 00:12:44

كان فوقهم كانه ايه؟ ظلة. رفع ربنا جبل الطوف فوق دماغه وقال لهم ها هتسمعو الكلام؟ اه هتسمع الكلام. ولكن سبحان الله سبحان

الله! مع اول امر ربنا يقوله لهم. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. قالوا له ايه؟ قالوا لموسى ايه عليه الصلاة والسلام؟ لا -

00:13:04

يقوم الجبارين مش هتنفس يعصوا ربنا يقول لامر ربنا لأ منتظر ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى في شليم ان فيها قوما جبارين. وانا لن

ندخلها حتى يخرجوا منها. فهل يخرجوا منها؟ فاين داخلون؟ بعد كده اتنين من الصالحين يقولوا يذكروهم بالله - 00:13:24

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا انا لن ندخلها ابدًا. مش وبعد كده يقولوا

لموسى عليه الصلاة والسلام اضرب انت وربك فقاتلا. كانت النتيجة قصاد المعصية دي - 00:13:44

قصاد المعصية دي ربنا قال قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض اربعين سنة بعد ما كانوا هيقعدوا في الارض

المقدسة جنب المسجد الاقصى. اسأل الله ان يحرره. واسأل الله ان ينتقم من اليهود ومن كل - 00:14:04

من والى وعاون اليهود. ويجي بعد كده يحرموا من الارض المقدسة اللي فيها الخير والبركات. يحرموا من المسجد

الاقصى. يحرموا من الخير ده كله ويضرب عليهم التيه في صحراء سيناء. كل يوم احنا هنبدا نمشي بقى علشان نطلع من الصحراء

دي. ما هو صحراء صعب. نمشي الساعة - 00:14:24

عشر الا ربع دلوقتي. يفضل ماشي طول الليل وطول النهار لحد ما يوصل ثاني يوم الساعة عشرة الا ربع. عشرة الا ربع يلاقي نفسه

فين؟ في نفس المكان اللي بدأ منه - 00:14:44

شايف الارض اربعين سنة. مش دي المشكلة على فكرة. ولكن كانت المشكلة الاخطر ان في فترة التيه مات هارون ومن بعد هارون

مات موسى عليهما الصلاة والسلام. ففقدوا الدنيا وفقدوا الدين. فقط - 00:14:54

في التيه الدنيا وفقدوا في التيه الدين. الى ان بعث الله عز وجل يوشع ابن نون. يوشع ابن نون قال لهم بصوا. التيه اللي احنا عايشين فيه دلوقتي وانا بقولها لكم التيه اللي احنا عايشين فيه دلوقت مش هنخرج منه غير لما نرجع لدين ربنا. يا اخوانا طلّعوا لنا -

00:15:14

قلنا مجموعة كده تتعاهد معي الان. نطلع نفتح الارض المقدسة. واحد لا بتهمه زوجة ولا بيهمة آآ ولد ولا البقرة بتاعته هتولد ولا مش هتولد. انسوا الكلام ده كله. انا عايز ناس تطلع لله. ولما خرج منهم ناس خرجوا لله - 00:15:34

اه بس كانت النتيجة شف شف سبحان الله! قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ومسند احمد باسناد الصحيح ان الشمس لم تحبس لاحد. الشمس بتتحرك ما بتقفش. الا مرة واحدة. ان الشمس لم تحبس لاحد الا ليوشع ابن نور - 00:15:54
هذا الرجل الصالح غداة فتح بيت المقدس. اوشك ان يفتح له خلاص داخل بيت المقدس بالمجموعة اللي قالت خلاص سيبونا من اباءنا واجدادنا اللي ربونا على البعد عن الدين. احنا احنا نرفع راية الدين. وسبحان الله المجموعة دي تطلع اوشك خلاص ان ربنا يفتح

00:16:14 لها -

الشمس بدأت تخرج. فلما الشمس بدأت تغرب خلاص ده معناها ان الجيش ده هيرجع كده وجه ده هيرجع كده. ونرجع للكرة من اول وجديد. لا خلاص ربنا يفتح لنا. فنظر يوشع انهم ده لفز مسلم في صحيحه وقال للشمس انت مأمورة. وانا مأمور. اللهم احبسها علينا -

00:16:34

اللهم احبسها علينا حتى يفتح لنا. فحبس الله له الشمس حتى تم الفتح. الفارق بين التيه وبين الفتح امة ضمت امر الله وما عصت امر الله. الفرق بين الان مضروب عليهم التيه في سيناء. وبين كرامة ربنا يديها لهم او معجزة ربنا يجريها على - 00:16:54

يوشع ابن نون ان الشمس تقف لحد ما يفتح لهم. ان الامة دي اتربت. احنا مش هنتبع كلام حد الا كلام ربنا. الام اللي قالت خلاص احنا دوقنا مرارة المعصية. السؤال امتنا تايهة ولا مش تايهة؟ وكل فرد من افراد امتنا تايه - 00:17:14

مش تايه بيحي لي كل يوم والله يا اخوانا عشرات الشباب تايهين تايهين مش عارفين يروحوا فين ويحي واحد يقول لي بالله عليك ما تسبيني. انا عايز اصاحبك. ما تسبنيش. انا تايه. آآ التيه ده ليه؟ فيه زنب اتعمل - 00:17:34

فضرب على الامة كان نفسي اخلص النهاردة بس آآ المواقف دايم بتشد الواحد - 00:17:54